دك المراكز الاستراتيجية للعدو الصهيو-أمريكي

موجات الوعد الصادق ٤ تستمر بوتيرة أقوى

الوفاق / أعلنت العلاقات العامة لحرس الثورة الاسلامية يوم أمس، عن تنفيذ الموجة ٥٧ من عملية الوعد الصادق ٤، ضد أهداف في قلب الأراضي المحتلة.

وأوردت في بيان: تم بنجاح تنفيذ الموجة ٥٧ من عملية الوعد الصادق ٤، التي تحمل النداء المبارك «يا سيد الساجدين (عليه السلام)»، والمخصصة لأصغر شهداء حرب رمضان، «مجتبى ذو الثلاثة أعوام»، الذي استشهد بين ذراعي أمه ومع عائلته، وتم تنفيذ الموجة الجديدة ضد أهداف في قلب الأراضي المحتلة، بما في ذلك البنية التحتية للاتصالات والقيادة والسيطرة والدفاع الصاروخي باستخدام صواريخ خيبر شكن وعماد وقدر الدقيقة والموجهة، وقاعدة العديد، حيث يتمركز الإرهابيون الأمريكيون، باستخدام صواريخ ذو الفقار وقيام متوسطة المدى التي تعمل بالوقود الصلب والسائل، وطائرات مسيرة ذكية مدمرة في ليلة ٢٧ من شهر رمضان المبارك، بفضل الله.

الجيش يواصل ضرباته لمراكز هامة واستراتيجية للكيان الصهيوني

كما استهدف جيش الجمهورية الإسلامية الإيرانية، ثأراً لدماء شهداء مدمرة دنا، مراكز هامة واستراتيجية للكيان الصهيوني بهجمات طائرات مسيرة منذ صباح الثلاثاء. وأعلن الجيش في بيانه رقم ٣١ يوم الثلاثاء: استهدف الجيش، منذ صباح الثلاثاء، مراكز التكنولوجيا السيبرانية التابعة للكيان الصهيوني ومجمع رافائيل لتصنيع الأسلحة بهجمات طائرات مسيرة، ردّاً على جريمة الكيان الصهيوني بحق أبناء الوطن البواسل في مراكز الدفاع والأمن، وقتل الأبرياء، وانتقاماً لشهداء مدمرة دنا. وأكد الجيش في بيانه: هجمات الطائرات المسيرة ستستمر.

تُزوّد مراكز التكنولوجيا السيبرانية التابعة للكيان الصهيوني جيش الاحتلال الإرهابي ببرمجيات لأنظمة الأسلحة الموجهة، ومعدات عسكرية، وتقنيات حديثة تعتمد على الذكاء الاصطناعي لتنفيذ عمليات هجومية وإرهابية تستهدف مراكز التجمعات البشرية في وطننا الحبيب. وتتولى مراكز تصنيع الأسلحة التابعة لشركة رافائيل مسؤولية تطوير أنظمة الدمار الشامل وإنتاج أنظمة الدفاع للجيش الصهيوني، مثل نظام القبة الحديدية، بالإضافة إلى تجهيز وتسليح مراكز الطائرات المسيّرة التابعة للكيان الصهيوني.

هدف امريكا تقسيم ايران

من جانبه أكّد المتحدث باسم الجيش العميد محمد اكرمي نيا، ان هدف امريكا من ممارسة الضغوط وشن الحرب هو القضاء على استقلال واقتدار ايران، وفي نهاية المطاف اضعاف واسقاط نظام الجمهورية الاسلامية وتقسيم ايران ليتمكن الكيان الصهيوني من الهيمنة على المنطقة، ونحن نهدف لردعها.

وقال العميد اكرمي نيا صباح الثلاثاء: ان مسألة امريكا الرئيسية مع ايران ليست القضية النووية، ولم تكن كذلك أبدا، الملف النووي كان فقط ذريعة لشن وتبرير الحرب ضد ايران.

واشار الى فترة ادارة اوباما تم التوصل الى الاتفاق النووي، ووفقا لذلك استمر البرنامج النووي الايراني، ولكن مع مجيء ترامب، فان هذا الاتفاق حسب تعبيره تم تمزيقه وتغيرت الامور، مما يدل على ان الخلاف لم يكن نوويا.

ورفض المتحدث باسم الجيش، ادعاءات امريكا بشان حقوق الانسان والديمقراطية، وقال: ان الامريكيين عمليا لا يولون أي اهمية لحقوق الانسان. واشار الى المجازر التي ارتكبت ضد المدنيين في غزة، والحروب الاقليمية، وقال: بالرغم من عشرات آلاف القتلى والجرحى فان الدول الغربية والولايات المتحدة والمجموعة التي تعمل في اطار النظم الليبرالية لم تتخذ أي موقف جاد، مُعتبراً ان الديمقراطية والسلام واسلحة الدمار الشامل وامثالها ما هي إلا ذرائع يستخدمها الغرب.

واوضح اكرمي نيا: ان قضية امريكا مع ايران هي استقلال واقتدار الجمهورية الاسلامية الايرانية، مضيفا: ان الولايات المتحدة تريد نظاما يمتلك التفوق في منطقة غرب آسيا وهذا النظام هو الكيان الصهيوني.

واشار الى سياسات امريكا في الشرق الاوسط، وقال: ضمان أمن اسرائيل وتفوقها في المنطقة هو العمود الرئيسي لهذه السياسات منذ تأسيس هذا الكيان، ومخططات مثل «اسرائيل الكبرى» تندرج في اطار هذا التعريف، يعني التفوق على القسم الاعظم من العالم الاسلامي وحتى تقسيم دول المنطقة لضمان هذا التفوق.

واوضح في مواجهة هذا المخطط ليس امام ايران سوى المقاومة وايجاد قوة الردع المؤثرة. وشرح العميد اكرمي نيا استراتيجية ايران في الحرب الجارية، قائلا: يجب ان نعمل في هذه الحرب بشكل لايتمكن العدو في فترة ما بعد الحرب، من شن العدوان مجددا على ايران.

استسلام الشعب مجرد اضغاث احلام

في السياق، دعا رئيس الجمهورية الدكتور «مسعود بزشكيان» الشعب الايراني المقتدر واليقظ بالمشاركة الجماهيرية في مراسم تشييع شهداء المدمرة «دنا»، مُضيفاً: فليعلم الاعداء المكارين ان وراء كل اسم شهيد من شهداء العظماء هنالك الف بطل شامخ يجعل استسلام الشعب الايراني مجرد اضغاث احلام للاعداء.

جاء ذلك في رسالة لرئيس الجمهورية بمناسبة مراسم تشييع الجثامين الطاهرة لشهداء المدمرة «دنا»، داعيا فيها الشعب الايراني العظيم الى المشاركة الجماهيرية والحماسية في هذه المراسم، قائلا: يستقبل ابناء الشعب الايراني الشجاع والصبور، الشباب البواسل المظلومين الذين لبوا نداء السلام في المياه الدولية على بعد آلاف الاميال من الحرب المفروضة. لكن اعداء الحرية والامن وفي عمل جبان وخبيث أقدموا على استهداف جنود الوطن الشرفاء منتهكين بذلك كافة القوانين الدولية والاخلاقية والانسانية، مثبتين مرة اخرى ماهية اعمالهم الارهابية امام مرآى العالم اجمع.

وتابع مؤكدا: فليعلم الاعداء المكارين ان وراء كل اسم شهيد من الشهداء العظماء هنالك الف بطل شامخ يجعل استسلام الشعب الايراني مجرد اضغاث احلام للاعداء.

عارف: سنرد بحزم على أي عمل يُعيد سيناريوهات الماضي

كما أشار النائب الأول لرئيس الجمهورية محمد رضا عارف، خلال زيارته لمقر إدارة الأزمات في البلاد، إلى حالة الحرب، وأشاد بالحضور الشعبي، مؤكداً أن القوات المسلحة للجمهورية الإسلامية الإيرانية سترد بحزم إذا أقدم العدو وعملاؤه على أي عمل يُعيد سيناريوهات الماضي.

وخلال جولاته التفقّدية زار عارف مقرّ إدارة الأزمات وتفقد مختلف أقسامه. خلال هذه الزيارة، قدّم مسؤولون من مقر إدارة الأزمات تقريرًا عن آخر مستجدات الجاهزية، ومستوى التنسيق بين الأجهزة التنفيذية، والتدابير المتخذة في مجال الوقاية من الكوارث وإدارتها.

وفي معرض حديثه عن أوضاع البلاد، وتقديره لحضور الشعب ودعمه خلال هذه الفترة، صرّح عارف قائلًا: إذا سعى العدو وعملاؤه إلى تكرار سيناريوهات الماضي، فإن قوات الأمن والجيش في الجمهورية الإسلامية الإيرانية سترد بحزم.

وشدد على ضرورة الحفاظ على الجاهزية الكاملة للأجهزة الحكومية، مضيفا: اليوم، يُعدّ التماسك الوطني، والجاهزية العملياتية، والتنسيق بين الأجهزة التنفيذية أهمّ عناصر إدارة ظروف الحرب ومواجهة التهديدات.

وأكد عارف على ضرورة تسخير جميع إمكانيات الدولة لضمان أمن المواطنين واستمرارية تقديم الخدمات، وعدم السماح بأي انقطاع في تقديم الخدمات العامة.

وفي الختام، شدد النائب الأول للرئيس على أهمية تعزيز التنسيق بين الجهات المسؤولة، والتحديث المستمر للخطط التشغيلية، والاستعداد لمواجهة أي تهديد محتمل.

استشهاد جنود البحرية يعزز أسس الجيش

من جانبه، كتب أمين المجلس الأعلى للأمن القومي علي لاريجاني: إن ذكرى شهداء المدمرة دنا ستبقى خالدة في قلوب الشعب الايراني، وهذه الشهادات ستعزّز أساس القوات المسلحة للجمهورية الإسلامية الإيرانية لسنوات عديدة. ونشر لاريجاني رسالة عشية مراسم تشييع شهداء المدمرة دنا، وأكد: إن استشهاد جنود المدمرة دنا، هو جزء من تضحيات الشعب الغيور، التي برزت إلى الواجهة خلال القتال ضد المضطهدين الدوليين.

مُسيّرات الجيش تدكّ مراكز هامة واستراتيجية للكيان الصهيوني

رئيس الجمهورية: استسلام الشعب الايراني مجرد اضغاث احلام الاعداء

لاريجاني: استشهاد جنود البحرية يعزز أسس الجيش

بعد حرب الـ١٢ يوماً، قمنا بتغيير تصميم وأنظمة منصات إطلاق الصواريخ

من جهته، قال رئيس مجلس الشورى الإسلامي محمد باقر قاليباف: بعد حرب الـ١٢ يوماً، تم تغيير أنظمة وتصميم منصات إطلاق الصواريخ بشكل يمنع العدو من استهدافها.

وفي حديثه عن القدرات الدفاعية في العمليات الأخيرة، قال رئيس مجلس الشورى الإسلامي: شهدنا خلال عمليات الوعد الصادق ١ و٢ و٣ و٤، أن التخطيط والأبعاد الكمية والنوعية للعمليات كانت تتغير، وكنا نكتسب خبرة جديدة كل مرة. نحن الآن نظهر اقتدارنا في معركتنا مع الولايات المتحدة والكيان الصهيوني وهذا يحتاج الى حكمة ودراية وإبداع وإيمان».

وفي إشارته إلى التطورات الميدانية بعد حرب الـ١٢ يوماً، قال قاليباف: تغيرت أنظمة وتصميم منصات الإطلاق بعد تلك الحرب بشكل يمنع العدو من استهدافها، وفي الحرب الحالية، مهما كانت مسيّرات العدو متطورة ومتقدمة، يتم رصدها وإسقاطها بتكنولوجيا محلية»، واستذكر قاليباف: في حرب الـ١٢ يوماً، احتجنا لـ ١٥ ساعة تقريباً لنبدأ الرد، اما في الحرب الحالية، رغم استهداف قادة الصف الأول في اجتماع واحد فقد بدأ الرد الإيراني في أقل من ٣٠ دقيقة فقط.

وفي إشارته إلى انتصارات الدفاع الجوي الإيراني الأخيرة قال: في خطة غير متقارنة، نحن نستخدم معدات طورناها بتصميم وإبداع محلي. خلال اليومين الأوليين من الحرب، تم إخراج رادارات العدو ذو مدى الـ٥ آلاف كيلومتر من الخدمة. اليوم يعاني العدو من مشكلة حقيقية في الدفاع الجوي ضد هجماتنا، أضف إلى ذلك أن دقة أسلحتنا الهجومية وقدرتها على المناورة غيرت المعادلات بالكامل.

وقال قاليباف في حديثه عن مضيق هرمز: إذا كان مضيق هرمز مغلقاً اليوم، فذلك ليس بسبب عزمنا على إغلاقه، بل ذلك يأتي في سياق دفاعنا عن النفس، الكثير من السفن هم من قرروا عدم عبور المضيق لانعدام الأمن فيه.

وتابع قاليباف: إن مضيق هرمز من ممرات الطاقة الحيوية في العالم، وهذا خطأ أمريكا الاستراتيجي، لقد نصب الصهاينة لهم الفخ وهم وقعوا فيه! إن الوضع القانوني للعبور في مضيق هرمز بعد هذه التدخلات والعدوان تغيّر إلى الأبد ولن يعود إلى سابق عهده. إن هذا المضيق يخص المنطقة ودول المنطقة، وسنقطع يد العدو فيه. كذلك نحن لا نقصد استهداف دول الجوار، ولكن العدو يستخدم أراضيهم لقصفنا. ماذا بإمكاننا أن نفعل؟ إن الرد على مصدر النيران هو حقنا المشروع.

وأوضح قاليباف: إن مطلب إيران هو إنهاء دائمي وجذري للتهديد، وتابع في إشارة إلى وجوب إيجاد حالة من الأمن والاستقرار الدائم في المنطقة: يجب إنهاء حالة التهديد للجمهورية الإسلامية الإيرانية للأبد، وضمان عدم تكرار الإعتداء، هذا مطلبنا الواضح والقطعي.

تعطيل الملاحة في مضيق هرمز هو نتيجة الحرب المفروضة

الى ذلك صرّح وزير الخارجية سيد عباس عراقجي، في اتصال هاتفي مع أنطونيو غوتيريش، الأمين العام للأمم المتحدة، مساء الاثنين: إن تعطيل الملاحة في مضيق هرمز هو نتيجة الحرب المفروضة من قبل الولايات المتحدة والكيان الصهيوني، ويجب على كل دولة أو منظمة دولية معنية بالسلام والأمن أن تدين بمسؤولية ودون مساومة جرائم هذين النظامين، وأن تطالب بإنهاء عدوانهما العسكري على الشعب الإيراني.

وفي معرض حديثه عن الانتهاك الصارخ للمبادئ والقواعد الأساسية لميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي جراء العدوان العسكري الذي تشنه الولايات المتحدة والكيان الصهيوني على إيران، ذكّر عراقجي بمسؤولية الأمم المتحدة والأمين العام في إدانة هذا العدوان بشكل قاطع وصريح، ومحاسبة المعتدين وفقا للفصل السابع من الميثاق.

ودعا عراقجي المجتمع الدولي إلى لفت انتباهه إلى المصدر الرئيسي لانعدام الأمن المفروض على المنطقة ومضيق هرمز، ألا وهو العدوان العسكري الذي تشنه الولايات المتحدة والكيان الصهيوني، وصرح قائلاً: لا يمكن النظر إلى الوضع في مضيق هرمز بمعزل عن الوضع العام في المنطقة، لأن تعطيل الملاحة في مضيق هرمز هو نتيجة للحرب التي تشنها الولايات المتحدة والكيان الصهيوني، ويجب على كل دولة أو مؤسسة دولية معنية بالسلام والأمن أن تدين بمسؤولية ودون مساومة جرائم هذين النظامين، وأن تطالب بإنهاء عدوانهما العسكري على الشعب الإيراني.

كما أدان عراقجي العدوان الوحشي للكيان الصهيوني على لبنان وقتل مئات الأشخاص في البلاد، مؤكداً: إن استمرار الإهمال واللامبالاة تجاه انتهاكات الكيان الصهيوني الإجرامية للقانون في فلسطين المحتلة وضد دول المنطقة لن يؤدي إلا إلى توسيع دائرة عدوان هذا الكيان وزيادة انعدام الأمن في المنطقة والعالم.

وزير الحرب الأمريكي أظهر إنهياره الأخلاقي

الى ذلك قال عراقجي، رداً على تصريحات وزير حرب الولايات المتحدة بشأن إيران صباح الثلاثاء: إنه قد كشف عن إفلاسه الأخلاقي وجهله بقوانين الحرب.

وكتب «عراقچی» رداً على تصريحات وزير الحرب الأمريكي: عندما يعلن وزير حرب الولايات المتحدة «بلا رحمة»، فإنه لا يعبر عن قوته. بل يكشف عن إفلاسه الأخلاقي وجهله بقوانين الحرب. ونوصيه بأن يدرس اتفاقية لاهاي والنظام الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية في روما، إلا إذا كان يرغب في الانضمام إلى نتنياهو كمجرم حرب.

كما أكد عراقجي قائلاً: على الدول المجاورة الإفصاح بشأن التقارير المتعلقة بتشجيع الولايات المتحدة على قتل المدنيين في إيران، وكتب وزير الخارجية مساء الاثنين في حسابه على منصة إكس: لقد استشهد مئات المدنيين الإيرانيين، بما في ذلك أكثر من ٢٠٠ طفل، في هجمات الكيان الصهيوني والولايات المتحدة.

وأضاف: في الوقت نفسه، نُشرت تقارير تفيد بأن بعض الدول المجاورة التي تستضيف القوات الأمريكية وتوفر الأرضية والإمكانية لاستخدام أراضيها لمهاجمة إيران، قد لعبت دورا نشطًا في التحريض والتشجيع على هذه المجزرة.

وأكد عراقجي: من هذا المنطلق، نتوقع أن تتضح مواقف هذه الدول على الفور وبشكل شفاف.